

« A اللغة العربية: الثانية باك علوم رياضية أ » الدروس اللغوية : الدورة الأولى « الجملة الشرطية



تعريف الجملة الشرطية

تتركب الجملة الشرطية من ثلاثة عناصر: اداة الشرط - فعل الشرط (جملة الشرط) - جواب الشرط (جملة جواب الشرط).

مثال: {من يعمل سوأ يجز به}.

- من : اسم شرط جازم (ا ش)
- يعمل سوأ: جملة الشرط (ج ش)
- يجز به: جملة جواب الشرط وجزائه (ج ج ج)

أدوات الشرط

أدوات الشرط الجازمة

- الحروف: إن - إذ - ما.
- الأسماء: من للعاقل - ما ومهما لغير العاقل - أين - أيهما - أينما - أى للمكان - متى وأيان للزمان - كيما للحال - أي بحسب ما تضاف إليه.

أدوات الشرط غير الجازمة

- لو : حرف يفيد امتناع الجواب لامتناع الشرط .
- لولا و لوما : حرفان يفيدان امتناع الجواب لوجود الشرط
- كلما : تفيد تكرار جوابها بتكرار شرطها
- إذا : ظرف للزمان المستقبل يتضمن الشرط.

جملة الشرط وجملة الجواب

(1) فعلا الشرط والجواب يكونان ماضيين أو مضارعين أو مختلفين.

: أمثلة

- {إن أحسنتم أحسنتم لأنفسكم}. (الفعلان ماضيان).
- {إن تعطعوا فريقا من الذين أتوا الكتاب يردوكم بعد إيمانكم كافرين}. (الفعلان مضارعان).
- {من كان يريد حرث الآخرة نزد له في حرثه}. (الأول ماض والثاني مضارع).
- {من يقُم ليلة القدر بإيماناً واحتساباً غفر له ما تقدّم من ذنبه وما تأخر}. (الحديث الشريف) (الأول مضارع والثاني ماض).

(2) جملة الشرط تكون فعلية خبرية، وجملة الجواب والجزاء تكون خبرية أو طلبية، فعلية أو اسمية.

(3) إذا كان فعل الشرط طلبيا (أمر أو نهي) حذفت أداة الشرط.

- مثال : اجتهذ تنجح، لا تكذب ثُحترم.
- التقدير: إن تجتهد تنجح، إن لم تكذب ثُحترم.

هذا الملف تم تحميله من موقع Talamid.ma

ربط جملة الجواب يحمله الشرط

يجب ربط جملة الجواب والجزاء بالفاء بعد أدوات الشرط الجازمة إذا كانت غير صالحة للجزم:

- إذا كانت فعلية فعلها مقترب بـ(ما)، مثال : {فإن توليتكم فما سألكم من أجر}.
- إذا كانت فعلية فعلها مقترب بـ(لن)، مثال : {وما يُفْعَلُوا من خيرٍ فلن يُكَفَّرُوهُ}.
- إذا كانت فعلية فعلها مقترب بـ(لا نافية كانت أو نافية)، مثال : {من يُؤْمِن بِرَبِّهِ فَلَا يَخَافُ بَحْسًا وَلَا رَهْقًا}.
- إذا كانت فعلية فعلها مقترب بـ(قد)، مثال : {إِن يُسرِقُ فَقَدْ سَرَقَ أَخَاهُ مِنْ قَبْلِهِ}.
- إذا كانت فعلية فعلها مقترب بـ(السين)، مثال : {وَإِنْ تَعَاسِرُوهُ فَسَتَرْضِعُ لَهُ أَخْرِيًّا}.
- إذا كانت فعلية فعلها مقترب بـ(سوف)، مثال : {وَمَنْ يَفْعُلْ ذَلِكَ غَذْوَانًا وَظُلْمًا فَسَوْفَ تُضْلِيهِ نَارًا}.
- إذا كانت فعلية فعلها مقترب بـ(ربما)، مثال : {إِنْ اعْتَذَرْتَ لِرَجُلٍ فَرِبِّهِ يَسْأَمُكَ}.
- إذا كانت فعلية فعلها مقترب بـ(كأنما)، مثال : {مَنْ قَعَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا}.
- إذا كانت فعلية فعلها طليبي (أمر، مضارع مع لام الأمر أو لا النافية)، أمثلة : {إِنْ قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاستَعْذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ} - {وَمَنْ قَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ فَلَيَنْفِقْ مَا آتَاهُ اللَّهُ} - {وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلْغُنَّ أَجْلَهُنَّ فَلَا تَعْصُلُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحُنَّ أَزْوَاجَهُنَّ}.
- إذا كانت اسمية مجردة)، مثال : {إِنْ تَخْفُوهَا وَتَوْتُوهَا الْفَقَرَاءُ فَهُوَ خَيْرُكُمْ}.
- إذا كان فعلها جاما (ليس، عسى، نعم، حبذا، بيس)، أمثلة : {إِنْ تَبْدُوا الصَّدَقَاتِ فَنِعْمًا هِيَ} - من غشنا فليس منا - إن تحترم خصمك فعسى أن يحترمك.
- إذا كانت مبتدئة بأداة شرط، مثال : {وَمِنْهُمْ مَنْ يَلْمِزُ فِي الصَّدَقَاتِ إِنْ أَغْظَوْا مِنْهَا رِضْوًا وَإِنْ لَمْ يُغْظِطُوا مِنْهَا إِذَا هُمْ يَسْخَطُونَ}.

تبنيهات

- جواب الشرط إذا كان مقتربنا بالفاء وورد بعد أدلة شرط جازمة كان في محل جزم.
- إذا الفجائية تقوم مقام الفاء إذا كانت أدلة الشرط [إن] أو [إذا] وكانت جملة الجواب جملة اسمية مجردة مثبتة . مثال: " وإن تصبهم سيئة بما قدمت أيديهم إذا هم يقطنون".

جواب الشرط بعد أدوات الشرط غير الجازمة

بعد [لو]

- يرتبط باللام إذا كان فعلها ماضيا مثبتا. مثال: {لو أنزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا}.
- يتجرد منها إذا كان ماضيا منفيأ. مثال:{لو شاء الله ما أشركتنا }.

بعد [لولا]

- يكثر اقترانه باللام إذا كان ماضيا مثبتا. مثال: {فلولا فضل الله عليكم ورحمته لكنتم من الخاسرين}.
- يتجرد منها غالبا إذا كان ماضيا منفيأ. {لولا فضل الله عليكم ورحمته ما زكي منكم من أحد أبدا}.

بعد [لما، كلما]

يرتبط مباشرة ويكون فعلها ماضيا. مثال: لما نزل المطر نما الزرع. كلما كنت مخلصا وثق فيك الناس.

بعد [إذا]

يكون مثل جواب أدوات الشرط الجازمة. مثال: إذا أطعك والديك رضيأ عنك. إذا مرضت فاذهب إلى الطبيب.

ترتيب الشرط والجواب

الأصل أن تتقدم جملة الشرط على جملة الجواب وقد يتقدم الجواب أو يتوسط عناصر جملة الشرط.

مثال: أنت ناجح إن اجتهدت. أنت إن اجتهدت ناجح.

إذا كان حق جملة الجواب أن تقترب بالفاء وتقدمت أو فصل بين عناصرها بجملة الشرط فإننا نحذف الفاء.

مثال:

- إن زرتني فسأكرمك. سأكرمك إن زرتني.
- إن تفز فأنت صاحب الجائزة. أنت صاحب الجائزة إن تفز.